المسجد الأقصى

(تاريخيّاً ـ فقهيّاً ـ سياسيّاً)

تأليف

محمّد الساعدي

المعهد العالي للدارسات التقريبية

التابع للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية

www.ketab.ir

سرشناسه : ساعدی، محمد، ۱۳۵۳ -
عنوان و نام پدیدآور : المسجد الاقصی (تاریخیاً ـ فقهیاً ـ سیاسیاً)/ تالیف محمد الساعدی؛ [برای] المعهد العالی للدراسات التقریبیه التابع للمجمع العالمی للتقریب بین المذاهب الاسلامیه.
مشخصات نشر : تهران: مجمع جهانی تقریب مذاهب اسلامی، ۱۴۴۱ق.= ۱۳۹۸.
مشخصات ظاهری : ۶۲۴ص.
شابک : ۹۷۸-۹۶۴-۱۶۷-۲۸۳-۸
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی
موضوع : مسجد الاقصی (بیت المقدس)
موضوع : مسجدالاقصی(بیت‌المقدس) -- تاریخ
موضوع : Masjid al-Aqsa (Jerusalem) -- History
شناسه افزوده : مجمع جهانی تقریب مذاهب اسلامی. مرکز مطالعات و تحقیقات علمی
شناسه افزوده : مجمع جهانی تقریب مذاهب اسلامی
رده بندی کنگره : ۲۹۷/۵م۲س/۱۰۹/۹ DS
رده بندی دیویی : ۹۴۲/۵۶
شماره کتابشناسی ملی : ۵۵۸۲۶۷۱

الكتاب : المسجد الأقصى (تاريخياً ـ فقهياً ـ سياسياً)
المؤلف : محمّد الساعدي
الناشر : المعهد العالي للدراسات التقريبية والمعاونية الثقافية التابعة للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية
الطبعة : الأولى ١٤٤١هـ = ٢٠١٩ م
تصميم الغلاف و أمور الطباعة : محمد تقي مهجور
الكمية : ١٠٠٠ نسخة
السعر : ٤٦٠٠٠٠ ريال
ردمك : ISBN : ٩٧٨-٩٦٤-١٦٧-٢٨٣-٨
العنوان : الجمهورية الإسلامية في إيران ـ طهران ـ ص . ب: ٦٩٩٥_١٥٨٧٥ تلفكس: ١٤_٨٨٣٢١٤١١_٠٠٩٨
قم ـ المعهد العالي للدراسات التقريبية ـ ص . ب: ٣٨٧٣_٣٧١٨٥ تلفكس: ٣٧٧١١٣٨٨ _٢٥_٠٠٩٨
البريد الألكتروني : Qomtaqhrib@yahoo.com

جميع الحقوق محفوظ للناشر

www.ketab.ir

كلمة المؤلّف

بسم الله الرحمن الرحيم

يصدر التعلّق الروحي للمسلمين بالقدس عن دمجه العميق للمثلّث المؤلّف من مكّة المكرّمة والمدينة المنوّرة وبيت المقدس، داخل جغرافية الإسلام الروحية المنجذبة بقوّة نحو البيت العتيق (البيت الحرام) الذي يشير المعتقد الإسلامي إلى أنّ سيّدنا إبراهيم أبا الأنبياء قد بناه، ومعه ابنه إسماعيل، والأساس في هذا التصوّر أن المسجد الحرام يتبادل الموقع المركزي مع القدس (المسجد الأقصى) في وحدة عضوية ما بين تكويناتها الثلاثة، إذ إنّ هناك في المتخيّل الإسلامي وحدة عميقة لأطراف الجغرافية المقدّسة الإسلامية، وهو ما عبّر عنه ماسينيون بقوله: «ما من مسلم مؤمن يقبل التنازل عن الخليل، ولا عن القدس خصوصاً، وهي ثالث الحرمين بين مكّة والمدينة».

هذا يعكس التصوّر الإسلامي لوحدة الأصل الإبراهيمي في الأديان السماوية الثلاثة، ولعلّ الاعتقاد الراسخ بأن المنظومة الجغرافية المقدّسة هو ما دفع المسلمين إلى أن يجعلوا جميع الأماكن والأبنية المقدّسة في العالم الإسلامي تحاكيها رمزياً. وقد تجلّت تلك الوحدة بين مكّة (المسجد الحرام) والمدينة المنوّرة (المسجد النبوي) والقدس (المسجد الأقصى) في الكثير من المعاني والرموز التي أسبغها المسلمون على تلك الأماكن المبجّلة.

لعلّ الإسراء والمعراج أوّل تجسيد لوحدة تلك المنظومة الجغرافية، فكانت استعادة لرحلة النبي إبراهيم الخليل إلى الكعبة (مكّة)، ومنها إلى الخليل، حيث كانت رحلة سيّدنا إبراهيم عليه السلام إسراء أرضياً، سبقت رحلة إسراء نبيّنا محمّد ﷺ روحياً من البيت الحرام إلى المسجد الأقصى، ومنه عرج به إلى السماء،

www.ketab.ir

وليتمّم بذلك قوس القدسية لرحلة جدّه إبراهيم من الأقصى إلى البيت الحرام، برحلته المعاكسة من المسجد الحرام إلى الأرض المباركة.

إنّ واقع المسلمين الرسمي اليوم لا يبشّر بكثير من الخير، وهو واقع تقوم على حراسته مخطّطات الصهيونية العالمية لتضمن بقاء دولتها الظالمة في المنطقة وتقيمه حارساً على الشعوب المسلمة حتّى إذا ما نهضت لنصرة قضيتها الأوليكان عليها مواجهة أنظمتها قبل أن تواجه العدوّ الحقيقي، خاصّة الآن بعد هذه الحملة الشعواء الجاهلة على الإسلام ومؤسّساته الحرّة بإسم الحرب على الإرهاب، لذلك فإنّ على منظّمات العمل الإسلامي الشعبية أن تبحث وسائل استمرار دعم المجاهدين في فلسطين بالنفس والمال، وأن تستنفر سائر شعوبها وتستنفر غيرتهم على دينهم وحرمات آبائهم الأنبياء الذي يتعرّض الآن لأكبر حملة تشويه واستلاب، وألّا تبدّد طاقاتها في مواجهات مرسومة مع أنظمة أو جماعات منبتة عن جذور مجتمعاتها، وأن تصوب جهدها نحو إعداد مجتمعاتها وتأهيلها لتحمل تبعات ميراث الأنبياء.

هذا، ومن المعلوم أنّه توجد في المكتبة العربية مؤلّفات كثيرة حول فلسطين والقدس، غير أنّ حقل البحث حول المسجد الأقصى يتّسم بقلّة التصنيفات. ومن هنا قرّرت الكتابة في هذا الموضوع الهامّ، فتناولت المسجد الأقصى تاريخياً وسياسياً وفقهياً بصورة مقارنة.

وأخيراً أودّ أن أقدّم شكري إلى سماحة آية الله الشيخ محسن الأراكي (دامت بركاته)، وكذا سماحة السيّد محمود نبويان وسماحة الشيخ رحيم أبو الحسيني (دام عزّهما) على حسن تعاونهم في هذا المجال، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

محمّد جاسم الساعدي

١٠/ ربيع الأوّل/ ١٤٤٠ هـ

www.ketab.ir